

# حلقات نور على الدرب (891) عبد الله الغديان - رحمه الله -

## المجموعة الأولى #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن حلقات برنامجكم نور على الدرب مع مطلع هذه الحلقة يسرني ان ارحب بصاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:18

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء. وانا كذلك ارحب بكم حياكم الله فضيلة الشيخ عبدالله هذا مرسل من السودان الاخ ادريس ارسل بجملة من الاسئلة يقول في احدها ما هو حجاب المرأة الشرعي؟ جزاك الله خيرا - 00:00:37

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم الجواب من المعلوم ان الشريعة جاءت في المحافظة - 00:00:56

على الاعراض والمحافظة على الاعراض لها وسائل والوسائل لها حكم الغايات سواء فكانت هذه الوسائل مفضية الى ما فيه مصلحة او الى ما فيه مضره فاذا كانت مفضية الى مصلحة - 00:01:25

فانها يكون مشروعة تبع الغاية التي توصل اليها واذا كانت مفسدة فان هذه الوسيلة تكون محظمة بالنظر الى ما تفضي اليه من المفسدة وهذا السؤال المسؤول عنه هو فرع من فروع - 00:02:07

هذه كم قاعدة مشروعية الحجاب عبارة عن ان المرأة استروا جميع بدنها ومن ذلك الوجه والكفاف الا اذا كانت تصلي فانها لا تستر وجهها الا اذا كانت ترى الرجال الاجانب او يرونها - 00:02:40

وهكذا اذا كانت محظمة بالعمر او محظمة بالحج ولها نهى النبي صلي الله عليه وسلم المحظمة ان تنتقب ونهاها ايضا ان تلبس القفازين فهذا فيه نهي للمرأة مأمورة ان استرا - 00:03:13

وجهها ويديها وذلك ان كشف الوجه وسيلة الى الاغراء المرأة واما يؤسف له ان هذه الظاهرة وهي ظاهرة كشف المرأة لوجهها اصبح من الامور العادلة في كثير من البلدان تعود - 00:03:47

عليه الناس وهي عادة مخالفة للادلة الشرعية ومن القواعد في الشريعة ان العرف اذا خالف دليلا شرعيا فانه لا يعتمد ويضاف الى ذلك الى تساهل المرأة في نفسها تساهل ولي امرها - 00:04:30

من اب او زوج اذا كانت متزوجة او ويضاف الى ذلك حصول التساهل ايضا من المجتمع ككل ويضاف الى هذا ايضا السلطة هذه اربعة جوانب كل واحد منها يغيري هذه المرأة ويدفعها الى ان - 00:05:09

تكشف وجهها وان يكون ذلك من الامور العادلة فالواجب شد هذه الزراعة من الناحية العملية كما جاء وجوب شدها من الناحية التشريعية وبالله التوفيق يقول ما حكم الكذب؟ وارجو توجيه النصح لمن يتتساهلون فيه ويقولون بأنه من لوازم تسليك الامور جزاك الله خيرا - 00:05:41

الجواب الانسان يتكلم بلسانك واللسان له وظائف كثيرة وظائف مشروعة وفيه تنبيه على وظائف ممنوعة ومن ذلك الكذب الاصل

فيه المぬ لا يجوز للرجل ان يكذبه لا اذا كان ذلك من اجل اصلاح ذات البين - 00:06:19

او كذب المرأة الرجل على زوجته لكن في امور لا يترتب عليها ظرر او في الجهاد ضد العدو وهذه مواضع يباح فيها للانسان الكذب واما ما يستعمله كثير من الناس - 00:07:07

وهو انهم يتتساهلون الكلام الذي يقولونه ويقول كلاما كذبا وكانه يقول صدقا وقد يحلف على الكذب على الكلام الكذب يحلف عليه بأنه صادق سيكون آثما من ناحية الكذب ابو هاشم ايضا من ناحية الحلف على انه صادق - 00:07:32

فيما يقول وبخاصة اذا كان هذا الكذب يترتب عليه منع مصلحة او يترتب عليه مفسدة وبالله التوفيق شكر الله لكم ايضا اخينا ادريس له سؤال لاخينا ادريس سؤال يقول فيه جاء في كتاب صيد الخاطر ان من قال لا الله الا الله - 00:08:03

غرست له نخلة في الجنة هل هذا الحديث صحيح جزاكم الله خيرا الجواب سأل موسى ربه ان يعلمه دعاء يدعو به قال يا موسى قل لا الله الا الله وقال يا رب كل عبادك يقولون لا الله الا الله - 00:08:32

فقال يا موسى لو ان السماوات السبع والاراضين السبع وعامرهان غيري في كفة ولا الله الا الله في كفة لمالت بهن لا الله الا الله ولا شك ان هذه الكلمة عظيمة - 00:08:59

ولكن ليس المقصود ان يقولها الانسان بلسانه ويخالفها بافعاله او يخالفها باعتقاده فقد يقولها ولكنه يعبد غير الله يشرك مع الله غيره كمن يقولها ويذهب الى اصحاب القبور ويطلب منهم جلب النفع او دفع الضر - 00:09:21

وهذا شرك اكبر في هذه الحالة لا لا يكون لا يكون النطق هذه الكلمة مفيدا كما انه يحرض على تجنب ما ينقص هذه الكلمة وقد يقولها الانسان ولكنه يزني ويشرب الخمر ويسرق ويعمل محظيات كثيرة - 00:09:56

من كبائر الذنوب فما كانت هذه الكلمة او فما كان قوله لهذه الكلمة بلسانه الا مجرد حركة وليس مجرد هذا بحق هذه الكلمة من من جهة النطق بها ومن جهة - 00:10:28

في العمل بمقتضاها وقد يقولها الانسان وهو ايضا لا يصلح ولا يصوم ولا يزكي ولا يحج يكون ايضا هذا قالها اما ان يكون قد قالها تقليدا لغيره او يقولها بمجرد حركتي لسانه - 00:10:49

المقصود وان هذه الكلمة عظيمة ولكن لابد من مراعاة اداء حقوقها ولابد من مراعاة تجنب جميع ما يكون له تأثير على هذه الكلمة وبالله التوفيق. اثابكم الله سؤاله الاخير يقول فيه عرفونا بالغيبة والنمية في شرع الله عز وجل - 00:11:12

الجواب بعض الناس تكون عنده رغبة للكلام ولا تكون عنده مراقبة لله جل وعلا وتكون مراقبته للخلق اقوى من مراقبته لله جل وعلا فيستخفي من الناس ولا يستخفي من الله - 00:11:44

وهو معه اينما كان فيشغل لسانه في اعراض الناس ومن ذلك ما سأله عنه السائل وهو النمية والغيبة النمية عبارة عن ان الشخص يكون وسيطا من نفسه لا من غيره - 00:12:20

يسمع كلاما بذئنا قاله شخص في شخص فيسمع هذا الكلام ويذهب الى الذي قيل له فيه هذا قيل له هذا الكلام قيل فيه هذا الكلام ويقول ان فلانا يقول فيك كذا وكذا وكم - 00:13:02

يتأثر هذا الذي قيل له هذا الكلام فيسبوا ذلك الشخص الذي قال فيه هذا الكلام والشخص الذي نقل الكلام حاضر يتبع من نفسه بنقل هذا الكلام الى القائل الاول ويقول اما سمعت ما يقول فيك فلان هو ما يخبره انه نقل كلامه - 00:13:28

اما سمعت ان فلانا قال فيك كذا وكذا وكم فینقل كلام احد الشخصين الى الآخر هذه هي النمية. وهذه لها تأثير عظيم في زرع الفرقة فيما بين الناس - 00:13:57

وبخاصة اذا كانت الاطراف فيها اطراف اسرية او اطراف مشتركة في عمل من الاعمال بخاصة اذا كانت الاعمال قيادية ولها اثر في المجتمع فيزرع هذا الشخص العداوة والبغضاء بين هذين الشخصين - 00:14:23

وقد يحصل بينهما تقاطع بسبب هذا الكلام هذه هي النمية اما الغيبة فان الانسان يكون مطلاعا على ما يحدث من غيره من الكلام بالنسبة ما يتيسروا له الاطلاع عليه وقد يكون - 00:14:53

ما اطلع عليه من الامور المحمودة وقد يكون من الامور المذمومة فاذا كان من الامور المذمومة نشره في بعض الموضع والشخص الذي حصل منه هذا الكلام لا يرغب ان ينقل عنه - 00:15:29

او ان تنقل عنه هذه الصفة التي اتصف بها وهذا الكلام الذي قاله يتبين من هذا ان الغيبة هي ذكر اخاك بما يكره الرسول صلى الله عليه وسلم حينما سئل عنها - 00:16:01

وقال وقال للسائل ذكر اخاك بما يكره قال ارأيت ان كان فيه فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بعثته وهذا فيه تنبيه على ان الشخص - 00:16:27

اذا اراد ان يتكلم فانه يجب عليه ان يتتبه الى هذا الكلام الذي يريد ان يقوله هل هو مشروع او هالمشروع له ان يقوله ام انه ممنوع من القول وهو محاسب - 00:16:50

على ما يقوله بسانه سواء كان ذلك من باب الغيبة او كان من باب النميمة ولهذا يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم - 00:17:25

ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تبازوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتتب فاولئك هم الظالمون. يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من - 00:17:46

ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ایحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم. فالقصد هو ان اللسان من الحواس - 00:18:00

الخمس وله وظائف مشروعة ووظائف ممنوع الانسان ممنوع من ان يوظف لسانه فيها. فمن ذلك ما سئل عنه من الغيبة والنميمة. وكذلك ما سئل عنه وقبل هذا السؤال من الكذب وهكذا كشادة الزور وغير ذلك من الامور المحمرة. فعليه ان يستعمل - 00:18:21

لسانه فيما يعود عليه الاجر ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة وقال ايضا

من قال في يوم سبحان الله وبحمده مائة مرة غرفت ذنبه وان كانت مثل زيد البحر - 00:18:52

على المسلم ان يعود لسانه بما يعود عليه بالاجر بدلا من ان يعود على ما يعود عليه بالاثم من جهة ويصرفه عما يعود عليه بالاجر من جهة اخرى وبالله التوفيق. شكر الله لكم على على هذا البيان الطيب. هذا - 00:19:23

المستمع من جدة حسن احمد محمد مهدي يقول في احد اسئلته هناك بعض الناس من يقول ان من طلاق امرأته طلاقا بائنا لرجعة فيه يعني ثلاث طلاقات ثم رأى ان يراجعه - 00:19:47

فان كان بينه وبينها اولاد وانهما متحابان فانه يدفع مهر جديد ويعقد عقدا جديدا بدون ان تنكح زوجا غيره. سمعت هذا الكلام فهل هو صحيح ام لا الجواب الطلاق مشروع - 00:20:02

لحل عقدة للنکاح فكما ان عقد النکاح سبب مشروع لاباحة احد الزوجين او لاباحة كل واحد من الزوجين للاخر في الحدود المشروعة فقد شرع الطلاق سببا للفرقة فيما بين الزوجين - 00:20:23

الطلاق يكون بعد العقد وقبل الدخول وتارة يكون ثلاثا تارة يكون اخر ثلاث الى غير ذلك من تفاصيل مسائل الطلاق وكل مسألة من مسائل الطلاق التي تقع لها صورتها وملابساتها - 00:21:03

وبعد معرفتي واقعها وما احاط بها من ملابسات يرتب عليها الحكم الشرعي من جهتي اباحة الرجوع الى المرأة بدون عقد او اباحتها في عقد او اباحتها بعد ان تنكح زوجا غيره - 00:21:44

نکاحا شرعا وليس نکاح تحليل وبناء على ذلك فمن وقعت له واقعة من مسائل الطلاق في امكانه ان يتصل الجهة التي فيها هذا الشخص ويصف له الواقع والقاضي يوجه الوجهة الشرعية وبالله التوفيق - 00:22:15

يقول نحن مجموعة نسكن في بيت واحد واذا حضرت الصلاة منا من يذهب الى المسجد ومنا من لا يذهب ويصلی في البيت مع العلم انهم يصلون جماعة احيانا. واحيانا يصلی كل واحد بمفرده - 00:22:45

ومع ان المسجد قريب من البيت. ونسمع النداء والاقامة والصلاحة فهل يجوز هذا العمل حملة ومتى يجوز للمصلی ان يصلی في بيتهما

في دون جزاكم الله خيرا الجواب ما يصدر - 00:23:00

من الشخص من اقوال ومن افعال وما يصدر منه من كف عن بعض الامور هذه الامور التي تصدر عنه ترجع الى ما يقوم في قلبه من  
الباعس وضعفي الباعش ومن اجل ذلك - 00:23:20

تجد ان الشخص اذا اتجه تجاهها في امور الدنيا تضعف نشاطه اذا اتجه الى الامور الدينية تضاعل نشاطه وهذا راجع الى ما يتصرف  
هذا الشخص من ضعف الايمان وعلى العكس من ذلك - 00:24:02

بعض الناس بعض الناس تكون عنده قوة حينما يباشر امرا له صلة بالله جل وعلا ويضعف حينما يكون الباعث الامر الذي يريده باعثا  
دنيويا وهؤلاء الاشخاص الذين سأل عنهم هذا السائل - 00:24:38

الذى يصلى في المسجد عنده قوة باعث للخير والذى لا يبالي اصلى في المسجد ام صلى في البيت والذى يداوم على الصلاة في  
البيت هذا دليل على ضعف الايمان في قلبه - 00:25:12

ضعف الرغبة في الخير من جهة اخرى مع العلم ان صلاة الفز مع العلم ان صلاة الجمعة على صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة  
والرسول صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يأت - 00:25:35

فلا صلاة له الا من عذر قالوا وما العذر يا رسول الله قال خوف او فإذا كان الإنسان ممنوعا عن الصلاة في الجمعة بعذر يعذر الله  
فيه فحينئذ لا اثم عليه - 00:26:06

في ترك الجمعة واجره كامل. لأن الانسان اذا كان مريضا لو كان مسافرا وكان يعمل اعمالا في صحته ويعمل اعمالا في اقامته ولكن  
سفره منعه من ذلك ومرظه منعه من ذلك فانه يكتب له ما كان يعمله صحيحا مقيما - 00:26:34

وعلى هذا الاساس ينبغي او يجب على المسلم ان يحرص على تبرئتي ذمته من حقوق الله جل وعلا وتبرئ الانسان همته من حقوق  
الله جل وعلا ان يؤديها على الوجه الذي شرعه الله جل وعلا - 00:27:04

وعندما يؤدي الانسان حقوق الله على الوجه الذي شرعه يترك ما حرم الله ويفعل ما اوجب الله يكون ذلك سببا يرضي الله جل وعلا  
ويترتب الاجر للشخص في الاخرة ويمنع عنه - 00:27:38

الاسم وقد يكون سببا لتوقيقه في امورى دنيا ولهاذا يقول الله جل وعلا ومن يتق الله يجعل له مخرجا وبالله التوفيق احسن الله  
اليكم. هذا سائل لم يذكر اسمه فضيلة الشيخ يقول اقوم باعطاء زكاة مالي لبعض اقاربي من لا تلزمني النفقة عليهم. ولكنني لا -  
00:28:12

اخبرهم بانها زكاة مال حتى لا اجرح مشاعرهم. فهل عملي هذا جائز ام لا؟ وجهوني جزاكم الله خيرا الجواب العبرة بنية المخرج فيما  
سئل عنه لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال - 00:28:44

بالنيات ولهاذا عندما يخرج الشخص مالا ينبغي ان ليعين ما يريد اخراجا هذا المال هل هذا المال زكاة او انه كفارة من الكفارات او انه  
وفاء بندر او انه وفاء لدين - 00:29:17

او انه صدقة لوجه الله جل وعلا العبرة بنية وليست العبرة بنية الشخص الذي يأخذ هذا المال فكون المدفوع له هذا المال يعلم انه  
زكاة او لا يعلم هذا ليس له اثر - 00:30:03

في هذا الموضوع وبالله التوفيق. اخوتنا المستمعين الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد  
الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكرنا لفضيلته شكرنا لكم - 00:30:30

هذه التحية من الزميل يحيى ابراهيم عبدالله من الهندسة الاذاعية. حتى نلقاكم في حلقة قادمة باذن الله تعالى نستودعكم الله.  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:44